

بحار الأنوار

[97] " يا أيها المدثر " قال: تدثر الرسول، فالمدثر يعني المتدثر بثوبه " قم فأنذر " هو قيامه في الرجعة ينذر فيها (1). أقول: سيحج في الاخبار أنه قال النبي صلى الله عليه وآله: إن الله خلقني وعلياً من نور واحد، وشق لنا اسمين من أسمائه، فذو العرش محمود وأنا محمد، والله أعلم وهذا علي. 35 - ع: عبد الله بن محمد القرشي، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي قريش، عن عبد الجبار ومحمد بن منصور الخزاز معا عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله كان يتختم بيمينه (2). 36 - ل: ابن موسى، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن عبد الرحيم ابن علي الجبلي، وعبد الله بن الصلت، عن الحسن بن نصر الخزاز، عن عمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قدم يهوديان فسألا أمير المؤمنين عليه السلام عن أشياء وسألا عن وصف النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال فيما قال: كان عمامته السحاب، وسيفه ذو الفقار، وبغلته دلدل، وحمارة يعفور، وناقته العضباء (3)، وفرسه لزاز، وقضيبه الممشوق. الخبر (4). بيان: قال في النهاية: فيه أنه كان اسم عمامة النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله السحاب، سميت به تشبيهاً بسحاب المطر، لانسحابه في الهواء، وقال: دلدل في الأرض: ذهب ومر، يدلدل ويتدلدل في مشيه: إذا اضطرب، ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل. وقال: فيه إن اسم حمار النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله عفير هو تصغير تحقير لاعفر، من العفرة وهي الغبرة، ولون التراب، وفي حديث سعد بن عباد أنه خرج على حمارة يعفور ليعوده. قيل: سمي يعفورا لونه من العفرة، كما قيل في أخضر: يخضور، وقيل: سمي به تشبيهاً في عدوه باليعفور وهو الطيبي، وقيل: الخشف.

(1) تفسير القمي: 702. (2) علل الشرائع: 64.

(3) بتقديم المهملة على المعجمة. (4) الخصال 2: 146 و 148.
